

ظهوراً من الرعب محنيةً . .
يحلمون بشمسٍ بلا مشرقٍ ، بفصولٍ المحال .
تمهل على الجسر . .
أطلأنا لم تزل تتداعى
بأبوابها بقعةً من ذماءٍ بنيتها تغني انتظاراً
بأحجارها حُلُمٌ غامضٌ يتنفسُ خزيًا وعارا
فدعها لأوهامها وأطرحُ عنك إثمَ التجارة
ومزق أغاريدك المستكينة بين عبير التوابل
تلصصُ على قرية الجن واهبطُ قرارَ الجحيم
لتغسلك النارُ ،
واسرقُ بقلبكَ جذوةَ نارٍ ،
فما زال فوق الجبال
من الطائر العبقريُّ بقايا رماد
فأضرمُ بها النارَ . .